

خريطة رقم (01): تبين موقع مدينة بسكرة



PDAU.Biskra

المصدر:

1- تقديم عام للولاية

تقع ولاية بسكرة في الناحية الجنوبية الشرقية للبلاد؛ تحت سفوح كتلة جبال الأوراس، التي تمثل الحد الطبيعي بينها وبين الشمال، وتتربع على مساحة تقدر بـ 509.80 كلم² وتضم 33 بلدية و 12 دائرة و يحدها:

*ولاية باتنة من الشمال.

*ولاية مسيلة من الشمال الغربي.

*ولاية خنشلة من الشمال الشرقي.

*ولاية الجلفة من الجنوب الغربي. ولاية الوادي من

الجنوب الشرقي.

*ولاية ورقلة من الجنوب.

2- الإطار الإداري:

صنفت بسكرة "ولاية" أثناء التقسيم الإداري لسنة 1974 و كانت تنظم آنذاك 22 بلدية وستة (6) دوائر. وبعد التقسيم الإداري لسنة 1984 انقسمت إلى شطرين: ولاية الوادي التي تشكلت بضم دائرتي الوادي والمغير وولاية بسكرة التي أصبحت تضم 33 بلدية وأربعة (4) دوائر، هي أولاد جلال، سيدي عقبة، طولقة، الوطاية، أما بسكرة كونها تمثل مقر الولاية فبقيت بلدية على حدى، وقد ألحقت بالولاية بلديات جديدة على إثر هذا التقسيم وهي:

*بلدية خنفة سيدي ناجي من ولاية تبسة.

*بلدية القنطرة و عين زعطوط من ولاية باتنة.

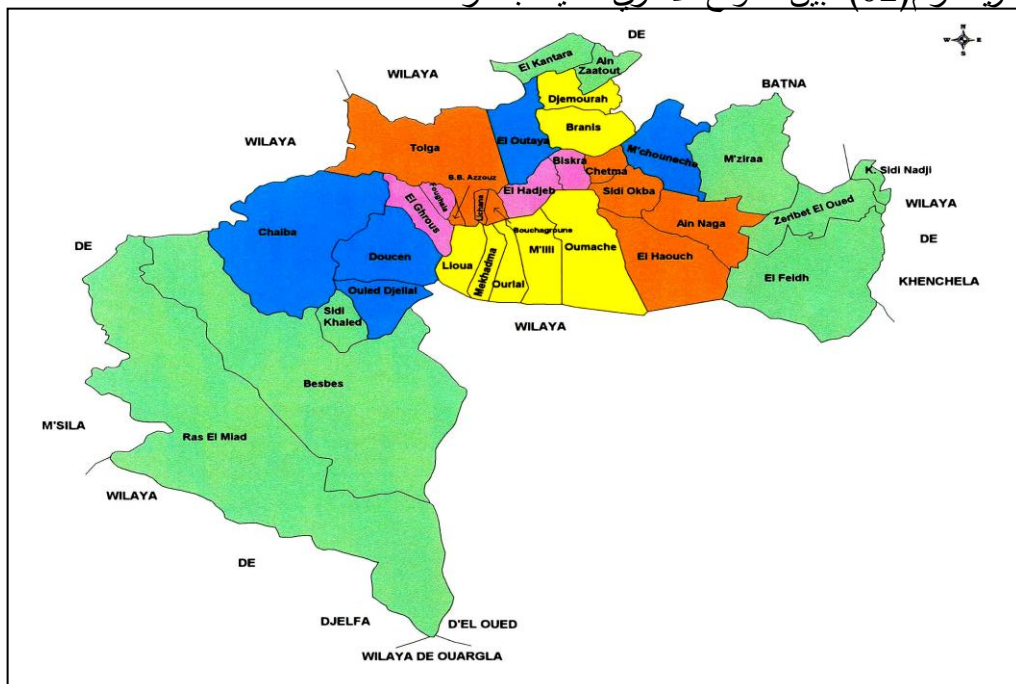
*بلدية الشعبية (أولاد رحمة) من ولاية المسيلة.

في سنة 1991 تم تعديل إداري طفيف على الدوائر حيث أصبح عددها 12 دائرة وبقي عدد البلديات على حاله أي 33 بلدية، أعيد توزيعها على الدوائر حسب التقسيم الحالي. وفي سنة 2015، أنشئت بها ولاية منتدبة هي "أولاد جلال"، تضم دائرتي:

- أولاد جلال: والبلديات التابعة لها وهي: أولاد جلال، الشعبية، والدوسن.

- سيدي خالد: والبلديات التابعة لها وهي: سيدي خالد، البسباس، وراس الميعاد.

خريطة رقم (02): تبين الموقع الإداري لمدينة بسكرة



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير

3- الدراسة الطبيعية:

3-1- التضاريس:

سوف نختصر حديثنا عن تضاريس الولاية في تقديم المكونات المتجانسة الأساسية وهي كالتالي:

3-2- الجبال:

تمثل الجبال نسبة قليلة من مساحة الولاية أي 13%، تتمركز غالبيتها في الشمال تتكون من:

- * جبل القايد
- * جبال حمارة
- * جبل قسوم (1087م)
- * جبل رباع (712م)
- * جبل قارة
- * جبل بورزال
- * جبل امليبي (1496م)
- * جبل حوجة (1070م)

* جبل أحمر خدو

* وآخرها جبل تاكتيوت ويضم أعلى قمة 1942م.

غالبية هذه الجبال معراة وفقيرة من الغطاء النباتي الطبيعي.

3-3-الهضاب:

أقل علوا من المنطقة الجبلية، تتمثل في مناطق السفوح وتمتد حتى الناحية الجنوبية الغربية مكونة ما يعرف بهضبة أولاد جلال (دائرتي أولاد جلال وسيدي خالد).

3-4-السهول:

تمتد على محور الوطاية-طولقة ؛ ممتدة إلى الشرق لتشمل سهول سيدي عقبة وزربية الوادي.

3-5-المنخفضات:

تقع في الناحية الجنوبية الشرقية للولاية. عبارة عن مسطحات ملساء من الغضار التي تحجز طبقات رقيقة من المياه ممثلة بذلك الشطوط وأهمها **شط ملغيغ**. يبلغ متوسط الانخفاض (- 33م) تحت مستوى سطح البحر، فهي بذلك تكون المجمع الطبيعي الرئيسي للمياه السطحية في المنطقة.

3-6-الجيولوجيا:

جيولوجية المنطقة يغلب عليها **الكريطاسي** وخاصة في المناطق التي تتبين فيها الجبال من الناحية الشمالية للولاية: القنطرة، جمورة، برانيس والوطاية. من الناحية الشمالية الغربية للولاية: فوغالة، طولقة، الشعبية، رأس الميعاد والبسباس أغلبية التكوينات هي **الميوبليوسين**.

أما المناطق الباقية فهي عبارة عن ترسبات **الحقبة الرباعية**.

3-7-المناخ:

مناخ الولاية شبه **جاف إلى جاف**، يمتاز فصل الصيف بالحرارة والجفاف وفصل الشتاء بالبرودة والجفاف أيضا.

3-8-الحرارة:

على ضوء دراسة "سلتزار" المناخية، فإن متوسط درجة الحرارة لبسكرة يقارب 23.3م⁰، أما بالنسبة لدرجات الحرارة القصوى والدنيا المسجلة على مستوى محطة بسكرة، فنسجل خلال سنة 2016 الدرجة القصوى المتوسطة التي قدرت بـ 34.6م⁰ و الدرجة الأدنى المتوسطة التي قدرت بـ 13.4م⁰

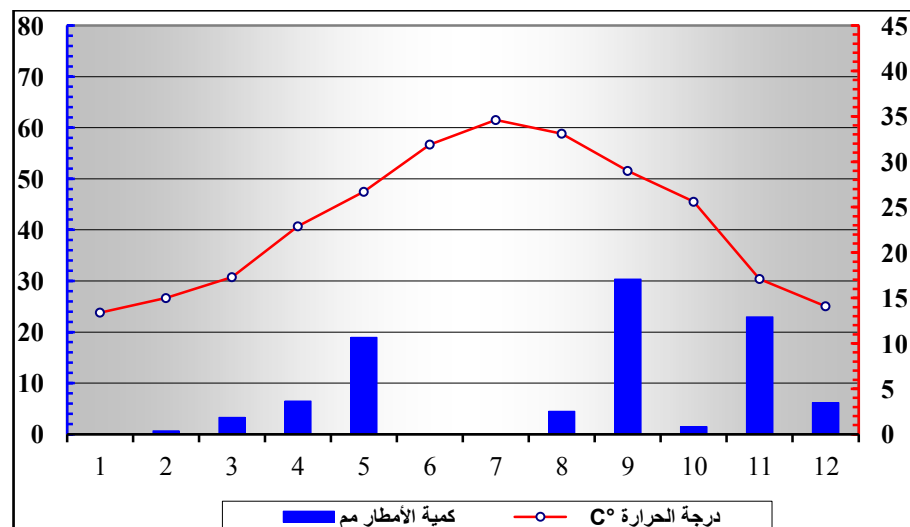
3-9- الأمطار:

إذا أخذنا بعين الاعتبار معدلات الأمطار خلال 25 سنة الأخيرة؛ فإن بسكرة تقع في منطقة 0 - 200 مم ما عدا المناطق الجبلية أو السنوات الممطرة.

غير أن معدل الأمطار هذا ليس مؤشر قويا على مناخ المنطقة إذ أن كمية و كيفية سقوط هذه الأمطار مهمان جدا. قد تكون 60 إلى 70% من كمية الأمطار محصورة في الفصل البارد تنزل على شكل أمطار غزيرة إلى طوفانية تسبب إنجرافا للتربة و أضرارا للزراعة.

فيما يلي كمية الأمطار التي تساقطت خلال سنة 2016 والمقدرة بـ 106.7 ملم وهي كمية لا بأس بها إذا ما قارناها بالسنة الماضية أين وصلت إلى 143.5 ملم ، تجدر الإشارة إلى أن أكبر كمية تساقط عرفت في الولاية وصلت مقدار 294.1 ملم سنة 2004.

الشكل(02):درجات الحرارة وكمية الأمطار المتساقطة خلال سنة 2016



المصدر:مونوغرافية ولاية بسكرة 2016

3-10--الرطوبة:

ترتفع الرطوبة شتاءا لتبلغ أقصاها في شهر جانفي بنسبة 58% وتنخفض صيفا لتسجل أدنى معدل لها في بنسبة 25% في حين المعدل السنوي للرطوبة هو 42.2%.

إن ارتفاع الرطوبة يؤدي إلى زيادة الطبقة المائية السطحية وانخفاضها إلى قلة هذه الطبقة وهذا له تأثير حركة المجاري المائية الحية مثل وادي بسكرة وما مدى تأثير على شبكة النقل للمدينة.

3-11-الرياح:

تعرف المنطقة أشكالاً متعددة من الرياح هي:

أ-الرياح الشمالية الغربية: من الرياح الشتوية الباردة والمحملة نسبياً ببخار الماء, تأثيرها محدود على المنطقة بسبب جبال الأطلس الصحراوي وجبال الزيبان, تصل سرعتها إلى 35 كلم/سا.

ب-الرياح الجنوبية الشرقية: هي رياح دافئة إلى ساخنة نسبياً محملة بالأتربة والرمال وتؤثر تأثيراً كبيراً على الراحة النفسية والفسولوجية للإنسان كما تؤثر أيضاً على المحاصيل الزراعية. (مديرية التعمير والبيئة).

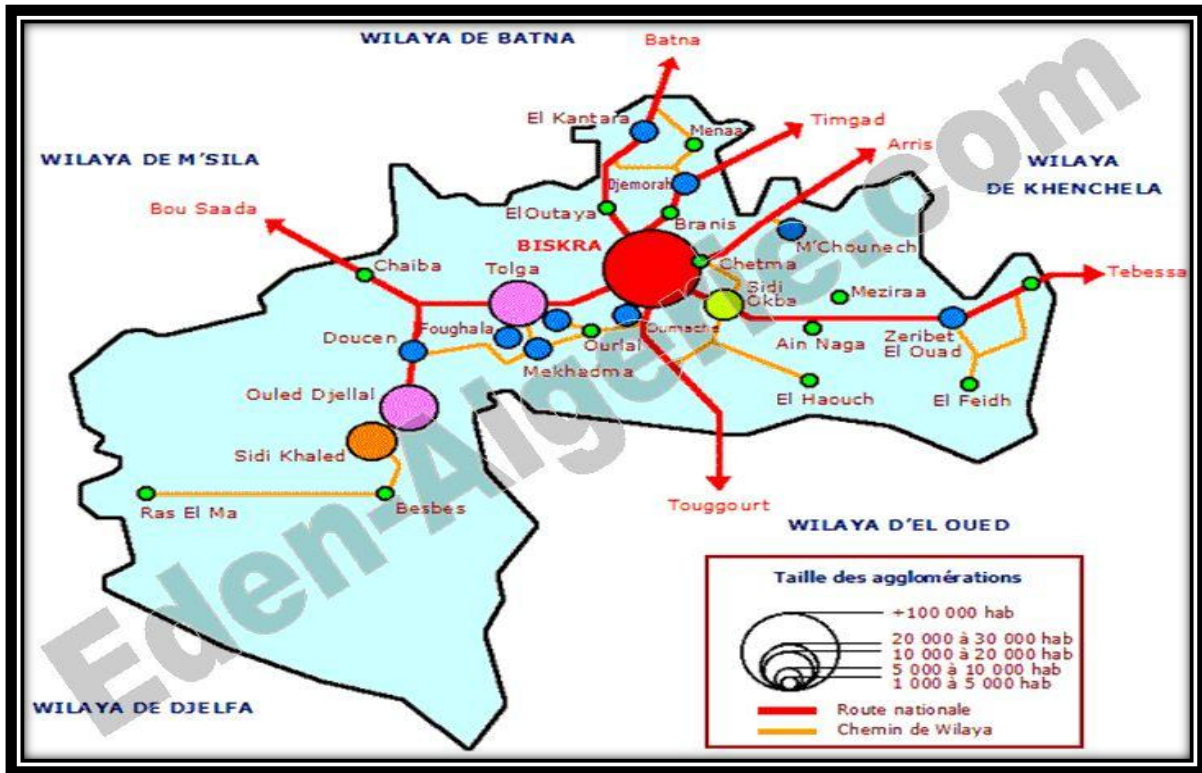
4-التوزيع السكاني لولاية بسكرة :

حيث نلاحظ تركز كبير في النواة و التي هي بلدية بسكرة حيث يقدر عدد السكان ب :

100000 نسمة ,كما نلاحظ تركز متوسط بكل من دائرتي طولقة و أولاد جلال حيث يقدر عدد السكان

ب : 30000 الى 20000 نسمة, و نلاحظ تركز ضعيف في كل من بلديات المخادمة و الوطاية و

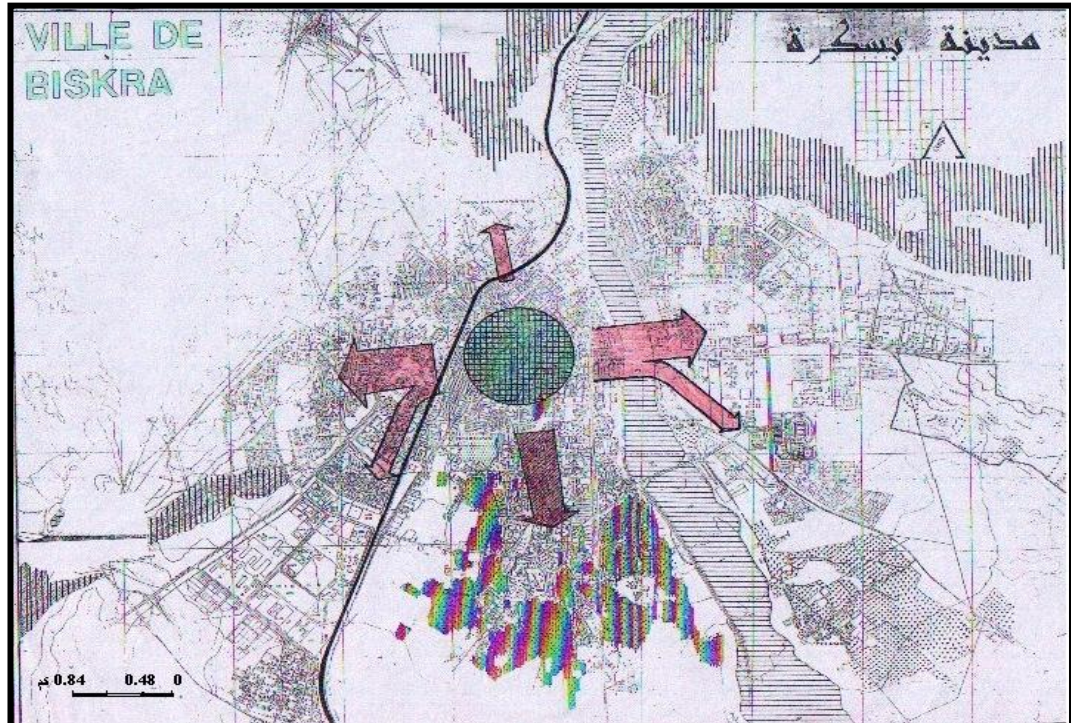
أورال....



خريطة رقم (03): تبين التوزيع السكاني في ولاية بسكرة

خريطة رقم (04) : تبين توسع مدينة بسكرة

من خلال الخريطة نلاحظ أن التوسع كان على حساب واحات النخيل و كذلك ممر السكة الحديدية و كما تبين الخريطة أن التوسع المستقبلي سيكون في الجهة الشمالية الشرقية و كذلك التوسع كان من جهة الشمال و من جهة الغرب.



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير بسكرة + معالجة الطالبة

5- إحصائيات حول أنواع المساحات الخضراء الموجودة في مدينة بسكرة (عددا ومساحة):

حسب المقاييس الوطنية للمساحات الخضراء (المأخوذة من المرسوم الوزاري في 31 أكتوبر 1984)، فإن كل ساكن يتمتع بـ 20.6 م² من المجال الأخضر، و بعملية بسيطة فإن مساحة المجال الأخضر الكلية في مدينة بسكرة تبلغ 4115220,8 م²، و هذا حسب المقاييس الوطنية و عدد سكان مدينة بسكرة لسنة 2003 و الذي يبلغ 199768 ساكن و هي تتوزع كالتالي حسب المرسوم السابق الذكر:

أ - المجالات الخضراء المرافقة و الخاصة بالتجمعات السكانية: 6.60 م² لكل ساكن موزعة كالتالي:

1-مجالات خضراء سكنية مغروسة: 1.80 م² لكل ساكن.

2-ساحات اللعب:

حديقة أطفال للأطفال الأقل من 4 سنوات: 0.20 م² لكل ساكن.




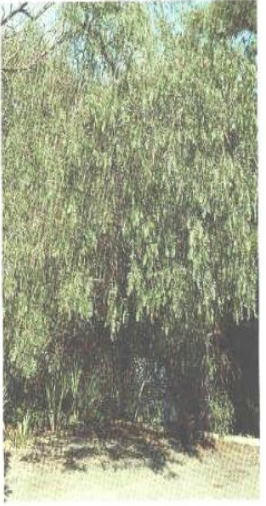
حديقة أطفال للأطفال من 4 إلى 10 سنوات: 0.80 م² لكل ساكن.








ساحة رملية للألعاب الحرة: 0.50 م² لكل ساكن.

- ساحة لعب للأطفال الأكثر من 10 سنوات: 3م² لكل ساكن.
- 3-مجالات حرة متجانسة للالتقاء بشكل ساحات صغيرة، ممرات تجول، boulevards: 0.3م² ساكن.
- ب-مجالات خضراء ما بين الأحياء:
- حدائق عامة.
- المقاييس المتوسطة: 4م² لكل ساكن، كما تتضمن المجالات الخضراء الموجودة.
- ج-أشجار مصففة على طول الطريق العام:
- في داخل التجمعات: شجرة واحدة في كل 5 أمتار.
- في الطرقات ذات الحركة الكبيرة: شجرة واحدة في كل 10 أمتار.
- د-المجالات الخضراء المحيطة بالمباني العامة و ف داخل الهياكل ذات الطابع الاجتماعي - الاقتصادي و الثقافي في المناطق الصناعية: المقياس الأدنى هو: 10م² لكل ساكن حيث يتم تحديد المجالات الخضراء التي تتجز على أساس مخطط تهيئة مفصل، و يأخذ في الحسبان شكل و صورة الموقع، المسافة، درجة التردد (fréquentation) و طرق الموصلة للموقع.
- و حسب إحصائيات 1999 للمساحات الخضراء الموجودة في مدينة بسكرة، فإن المجموع الكلي للمساحات الخضراء يقدر حوالي بـ 489415 م².




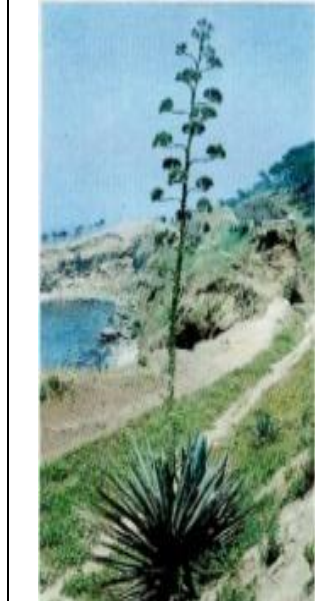
-جدول رقم (01): يمثل أهم الأشجار الموجودة في مدينة بسكرة

الاسم المحلي	الاسم العلمي	العائلة	ارتفاعها	نوعها	الصورة
--------------	--------------	---------	----------	-------	--------









	شجرة	يصل حتى 20م	Pinacées	PINUS HALEPENSIS	Pin d'Alep
	شجرة	لا تتجاوز 20 م	Cupressaceae détachée des pinaceae	CHAMAECYPAR IS LAWSONIA	Cyprès
	شجرة أو شجيرة	من 6 إلى 10م	Leguminosae- mimosaceae	Acacia retinodes	Mimosa
	شجرة صغيرة	تتجاوز في بعض الأحيان 10م	Anacardiaceae	SCHINUS MOLLE	Faux poivrier











	شجرة	تصل حتى 20م	Fagaceae	QUERCUS SUBER	Chêne Liège
 	شجرة	تتجاوز 20م	Myrtaceae	EUCALYPTUS BOSISTOANA	Eucalyptu s
	شجرة	تصل إلى 70م	Myrtaceae	EUCALYPTUS GLOBULUS	Eucalyptu s
 	شجرة	يصل إلى 40م	Leguminosae- caesalpiaceae	GLEDITSCHIA TRIACANTHOS	Caroubier
	شجرة	من 10 إلى 26 م	Leguminosae- papilionaceae	ROBINIA PSEUDACACIA	Robinier

	<p>شجرة</p>	<p>تصل إلى 40 م.</p>	<p>Oleaceae</p>	<p>FRAXINUS EXCELSIOR</p>	<p>Frêne</p>
	<p>شجرة</p>	<p>لا تتجاوز 12 م</p>	<p>Moraceae</p>	<p>FICUS RETUSA</p>	<p>FICUS</p>
	<p>شجرة من النخليات</p>	<p>تصل إلى 30م</p>	<p>Palmae ou Palmaceae</p>	<p>PHOENIX DACTYLIFERA</p>	<p>Palmier dattier</p>
	<p>شجرة</p>	<p>من 5 إلى 20م</p>	<p>Moaceae</p>	<p>MORUS NIGRA</p>	<p>Mûrier</p>
	<p>شجرة</p>	<p>من 3 إلى 13 م</p>	<p>Legminosae- caesalpinaceae</p>	<p>CERCIS SILICUSTRUM</p>	<p>Arbre de Judée</p>
	<p>شجرة</p>	<p>تصل إلى 5 م</p>	<p>Bignoniaceae</p>	<p>JACARANDA OVALITOLIA</p>	<p>Jacaranda</p>

	شجرة	من 10 إلى 13 م	Pittosporaceae	PITTOSPORUM UNDULATUM	Pittosporu m
	شجرة	من 10 إلى 30م	Casuarinaceae	CASUARINA EQUISETIFOLA	Casuarina
	شجرة	تزيد عن 30م	Salicaceae	POPULUS NIGRA	Peuplier
	شجرة	تصل إلى 10 م	Agavaceae	AGAVE AMERICANA	Agave

جدول رقم(02): يمثل أهم الشجيرات الموجودة في مدينة بسكرة:




الصورة	نوعها	ارتفاعها	العائلة	الاسم العلمي	الاسم المحلي
الشجيرات					
	شجيرة	تصل حتى 4 م	Malvaceae	HIBISCUS rosa- sinensis	HIBISCUS
	شجيرة متكاثفة	من 1 إلى 3م	Punicaceae	PUNICA GRANATUM	Grenadier
	شجيرة	من 1 إلى 3 م	Rosaceae	ROSA AGRESTIS	Rosiers
	شجيرة	من 1 إلى 3.5 م	Elaeagnaceae	ELAEAGNUS ARGENTEA	Olivier de bohème
	شجيرة	من 1 إلى 3 م	Verbenaceae	LANTANA CAMARA	Latanier de bourbon
	شجيرة	من 2 إلى 8م	Tamaricaceae	TAMARIX GALLICA	Tamarix
	شجيرة	تصل إلى 7م	Apocynaceae	NERIUM OLEANDER	Laurier rose
	شجيرة	من 2 إلى 5 م	Verbenaceae	DURANTA PLUMIERI	DURANTA

	شجيرة	من 3 إلى 5 م.	Solanaceae	DATURA SUAVEOLENS	Datura
	شجيرة	تصل إلى 8 م	Myoporaceae	MYOPORUM LAETUM	MYOPORUM
	شجيرة	من 2 إلى 6 م	Celastraceae	EUONYMUS JAPONICUS	Fusain vert
	شجيرة	من 1.2 إلى 1.8 م	Rosaceae	SPIRAEA CANTONIENSIS	Spirée
	شجيرة	من 2 إلى 15 م	Fagaceae	QUERCUS ILEX	Chêne vert
	شجيرة	من 0.5 إلى 2 م	Labiataeae	ROSMARINUS OFFICINALIS	Romarin
	شجيرة	تصل على 6.5 م	Oreaceae	LIGUSTRUM JAPONICUM	Troène
	شجيرة	تصل إلى 4 م	Solanaceae	CESTRUM NOCTURNUM	Galant de nuit
	شجيرة من النخليات	تصل إلى 4 م	Palmaceae	CHAMAEROPOS HUMILIS	Palmier de naim
	شجيرة	من 1 إلى	Caprifoliaceae	LONICERA IMPLEXA	Chèvre feuille

		2.5 م			
	شجيرة	يصل إلى 1 م	Oreaceae	JASMINUM REVOLUTUM	Jasmin jaune
	شجيرة	تصل إلى 2 م	Agavaceae	YUCCA RECURVIFOLIA	Yvcca
	شجيرة	تصل إلى 4 م	Liliaceae	ALOE ARBORESCENS	Aloès

-جدول رقم(03) : يمثل أهم الأنواع النباتية الموجودة في مدينة بسكرة:

الصورة	نوعها	ارتفاعها	العائلة	الاسم العلمي	الاسم المحلي
النباتات					
	نبته	تصل إلى 60 سم	Cupressaceae	THUJA PLICATA	Thuya

	نبتة	من 0.3 إلى 0.9 م	Labiatae	LAVANDULA STOECHAS	Lavande
	نبتة	تصل إلى 1 م.	Geraniaceae	PELARGONIUM ZONALE	Géranium
المتسلقات					
	متسلقة	—	Nyctaginaceae	BOUGAINVILLEA SPECTABILIS	Bougainvillier

6- أنواع المساحات الخضراء في مدينة بسكرة:

تتميز مدينة بسكرة بأنواع مختلفة من المساحات الخضراء يمكن ترتيبها كما يلي:

*المساحات الخضراء الحضرية

أ. الغابات:

أكبر وحدة في المجال الحضري لأنها بإمكانها أن توفر أكبر قدر ممكن من الخدمة للسكان و منها ماهي موجودة داخل المحيط الحضري و ما هو خارجه.

ب. الحدائق العمومية : أهم الحدائق في مدينة بسكرة :

• **حديقة 1 نوفمبر :**

نشأت عام 1996 تعتبر هذه الحديقة لا بأس بها من حيث التسيير والتجهيز ، مساحتها الإجمالية 5هكتار، محاطة بسور من الخرسانة، ذات ثلاث مداخل، مدخل من الجهة الجنوبية واثان من الجهة الشمالية، تعتبر في حالة حسنة، وتشهد اقبال معتبر.

• **حديقة 5 جويلية :**

حديقة 05 جويلية أو جنان البايك أنشأها المعمر الفرنسي عام 1934 عندما كانت مدينة بسكرة تابعة لمنطقة الأوراس، يعتبر جنان البايك جيد من حيث التسيير والتجهيز، مساحته الإجمالية 9هكتار، محاطة بسور من الخرسانة و الحديد، يحتوي على ثلاث مداخل.

الصورة رقم(10):مدخل حديقة 5 جويلية



من اعداد الطالبة

• حديقة بشير ابن ناصر:

نشأت عام 1996 تعتبر هذه الحديقة مهمة من حيث التسيير والتجهيز، مساحتها الإجمالية 6هكتار، محاطة بسور من الخرسانة ذات مدخلين، تعتبر الحديقة في حالة سيئة، ولا تشهد اقبال إلا من طرف أبناء الأحياء المجاورة المتشردين والمجانين.

• حديقة زيدان ابراهيم:

نشأت عام 1998 بعدما كانت محطة للحافلات. تعتبر هذه الحديقة مهمة من حيث التسيير والتجهيز، مساحتها الإجمالية 4,4 هكتار، محاطة بسور من الخرسانة، بها ثلاث مداخل. حالة الحديقة متوسطة، تشهد اقبال من طرف السكان والزائرين المقيمين في فندق الشرق ولكنها تفتقر الى المرافق الضرورية وحماية الأشجار.

حديقة لندو :

حديقة لاندو أنجزت سنة 1872 من طرف المعمر الفرنسي لاندون (Landon) في شرفة على واد سيدي زرور، بين الأحياء الجديدة والقديمة من المدينة، الحديقة أصبحت مجانية لصالح بلدية بسكرة في تاريخ: 1955/04/30م.

الصورة رقم(11):تمثل مدخل حديقة لندو



المصدر: من اعداد الطالبة

ج . المساحات الخضراء المرفقة بالمباني السكنية:

تختلف حسب اختلاف الأنماط السكنية المرفقة لها فمنها :

- **المباني التقليدية :** و الذي لا يسمح بخلق مساحات خضراء مرفقة بها و هذا راجع إلى طريقة بناء البيوت التي هي ملتصقة ببعضها البعض.
- **المباني الجماعية :** تختلف من نوع الى آخر حسب الطبيعة القانونية للمباني بحيث نلاحظ أن المساحات الخضراء غير مستغلة و تركها كمساحة حرة مما أثر سلبا على المنظر العام للنباتات مع وجود بعض الفضلات بها و كذا جعلها ساحة للعب من طرف الأطفال أو في بعض الأحيان نجدها مستغلة من قبل سكان الطابق الأول.
- **المباني الفردية:**

هي عبارة عن حدائق خاصة تكون داخل المسكن و نجدها تختلف من سكن الى آخر فالبعض منها استغلت هذه المساحة لأغراض خاصة مثل توسيع المسكن أو إقامة نشاط تجاري.

د . المساحات الخضراء الخاصة بالتجهيزات:

يقصد بها كل من التجهيزات الإجتماعية، الثقافية، والإقتصادية و الإدارية والصناعية حيث تتنوع حسب طبيعة كل خدمة. نأخذ منها بعض الأمثلة:

1. التجهيزات الصحية:

تشكل المساحات الخضراء دورا هاما من حيث الراحة الجسمية و النفسية

2. خدمات التعليم العالي:

- **جامعة محمد خيضر :**

تعتبر ذات نماذج متناسقة فيها التخطيط الهندسي و المساحات الخضراء بشكل منتظم.

- **الاستخدام الصناعي:**

يمثل تخطيط المساحات الخضراء بالمناطق الصناعية ضرورة ملحة وهذا للتقليل من التلوث رغم احتواء مدينة بسكرة على مناطق صناعية إلا أنها تخلو تقريبا من المساحات الخضراء.

و. أشجار الشوارع بمدينة بسكرة :

أشجار الشوارع، الجزر الوسطية، و مفترقات الطرق

تعتبر هذه المساحات الخضراء أصغر الوحدات في المجال الحضري لأنها تلعب دورا هاما في تزيينها و توفيرها للظل، ونلاحظ في مدينة بسكرة أن الشوارع الرئيسية فقط مشجرة، ومعظم الشوارع الأخرى فقيرة من الأشجار. أما بالنسبة للجزر الوسطية فنجدها في مدينة بسكرة تبلغ 28 جزيرة تزيد جمال الطرق أغلبها في حالة جيدة.

دراسة حالة مدينة بسكرة(حديقة 5 جويلية و حديقة لندو):

تتوفر مدينة بسكرة على عدد معتبر من الحدائق والمساحات الخضراء العامة منها والخاصة والتي جعلتها من أهم المدن لإحتواء هذه الحدائق على عدة أنواع من النباتات المحلية وأخرى منقولة من خارج الوطن ومن أشهر هذه الحدائق نجد حديقة 5 جويلية وحديقة لندو التي سنتناولها في الدراسة التطبيقية.

خريطة رقم (05):تبين مواقع حدائق بسكرة



المصدر: Google Earth + معالجة الطالبة

المبحث الأول: التعريف بحديقة 5 جويلية (جنان بايلك)

1-الموقع:

تقع حديقة 5 جويلية أو ما تعرف بجنان بايلك في الجهة الغربية لمدينة بسكرة وبالتحديد في مركز المدينة يحدها من الشمال ومن الجنوب حي الواد الشمالي ، بينما تحدها من الشرق السكة الحديدية.

خريطة رقم (06):تبين موقع حديقة 5 جويلية



المصدر : pdau + معالجة الطالبة

صورة رقم (12) : صورة جوية توضح حدود الحديقة



المصدر : Google Earth + معالجة الطالبة

2- نبذة تاريخية عن الحديقة :

تعود حديقة 5 جويلية أو المسماة جنان البايك إلى فترة الإستعمار حيث أنشأها المعمر الفرنسي عام 1934 عندما كانت مدينة بسكرة تابعة لمنطقة الأوراس. و يعتبر جنان البايك من أكبر الحدائق العمومية في المدينة وهو يحتوي على عدد كبير من الأشجار و بأنواع مختلفة كما أن حالته متوسطة عموما من حيث التسيير والتجهيز غير أنه يحتاج إلى عناية أكبر , مساحته الإجمالية 9هكتار وهو محاط بسور من الخرسانة والحديد ويحتوي على ثلاث مداخل رئيسية. يشهد اقبال كبير من طرف السكان والزائرين المقيمين ، لكونه يحتوي على المرافق الضرورية

3- المناخ:

إن مناخ الحديقة من مناخ مدينة بسكرة فهي تخضع لرياح شمالية غربية باردة ورياح جنوبية شرقية حارة. الشكل رقم(03): يمثل حالة الرياح



معالجة الطالبة

دراسة الوضعية الحالية :

4-1- حالة الأشجار :تتوفر الحديقة على عدة أنواع من الأشجار منها من هي في حالة جيدة ومنها من

تدهورت نتيجة الظروف المناخية

صورة رقم(13):توضح حالة الاشجار في الحديقة



من اعداد الطالبة 2018



من اعداد الطالبة 2018

4-2- طبيعة إستغلال الأرض :

من خلال المخطط نجد أن أرضية مجال الدراسة يتمثل في مساحة مسيجة تبلغ 9 هكتار مشغولة

ب 105 جزيرة بها 10 أنواع من الأشجار التي يبلغ عددها 320 شجرة.

صورة رقم(14): توضح طبيعة استغلال الارض في الحديقة

من اعداد الطالبة 2018

4-3- المنشآت القاعدية:

للحديقة ممرات للمشاة متعامدة تتميز بالاتساع حيث يصل عرضها الى 3.00 م غير انها تحتاج إلى بعض التهيئة ، كما تتخللها سواقي من الأحجار الطبيعية ، وكذلك أماكن للجلوس ، ينتمي تصميمها الى الطراز الفرنسي .

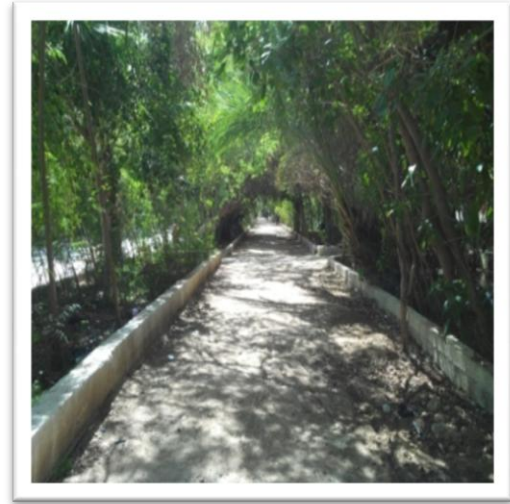
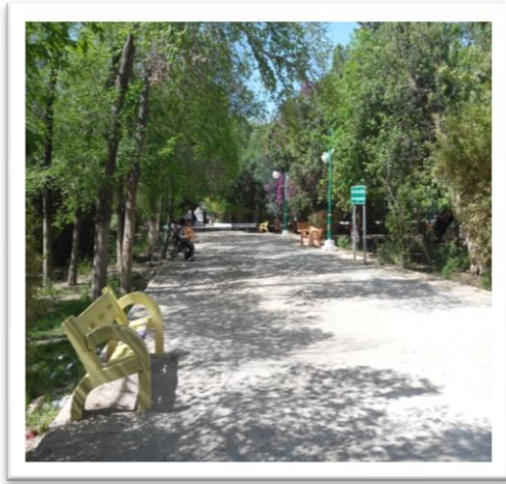


الصورة

رقم(15):توض

ح المنشآت

القاعدية



من اعداد الطالبة 2018



من اعداد الطالبة

4-4-التجهيزات:

إن حديقة 05 جويلية مجهزة تقريبا بالأثاث الحضري من حاويات قمامة وإنارة و كراسي وأماكن لعب

			<p>الكراسي</p>
			<p>الانارة</p>

جدول رقم(04):يمثل اهم التجهيزات الموجودة بالحديقة

4-5-مختلف الشبكات:

من خلال الزيارة الميدانية وبالرجوع للمخططات نجد أن الحديقة مجهزة بمختلف الشبكات من شبكة الماء والكهرباء والصرف الصحي

4-6-الطبيعة القانونية :

إن ملكية حديقة 05 جويلية تعود للدولة باعتبارها حديقة عمومية.

4-7-العوائق و الارتفاقات:

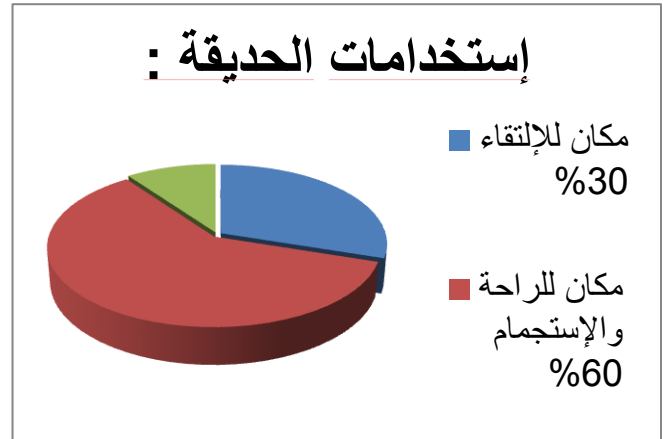
أما بالنسبة للعوائق والارتفاقات فإن الحديقة متموضعة في حيز خالي من العوائق الطبيعية والتكنولوجية .

5-الدراسة السوسيوثقافية و الاجتماعية :

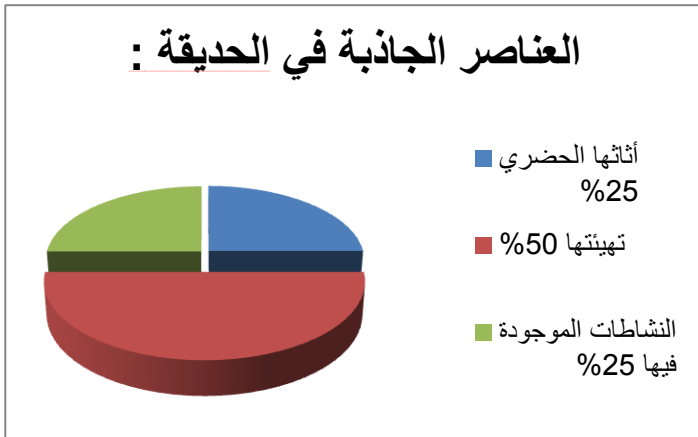
تم القيام بهذه الدراسة لمعرفة مدى فعالية هذه الحديقة في المدينة وتحديد آراء سكان المدينة حولها و التعرف على أهم النقائص والنقاط السلبية في هذه الحديقة

وقد تم الإعتماد في هذه الدراسة على الإستبيان والإستقصاء الميداني وتساؤلات هذا الإستبيان موضحة في الإستمارة الموالية :

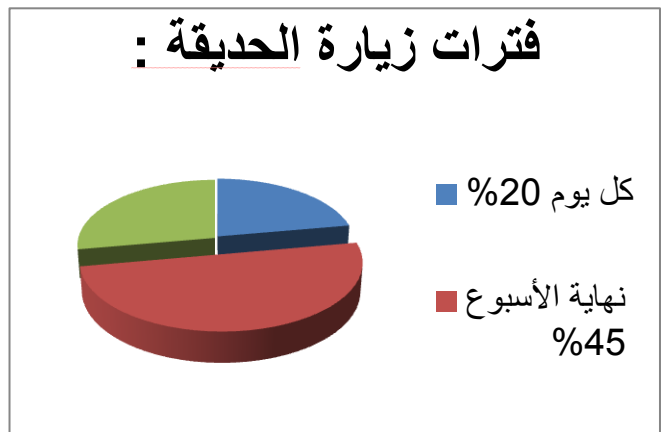
الشكل(05):يمثل نسب استخدامات الحديقة



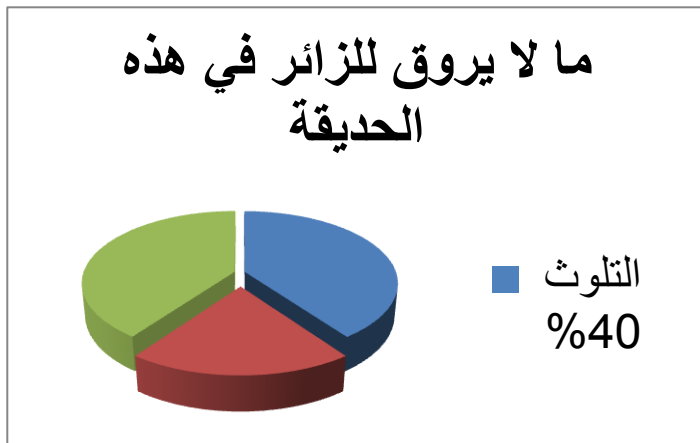
الشكل(06):يمثل العناصر الجاذبة في الحديقة



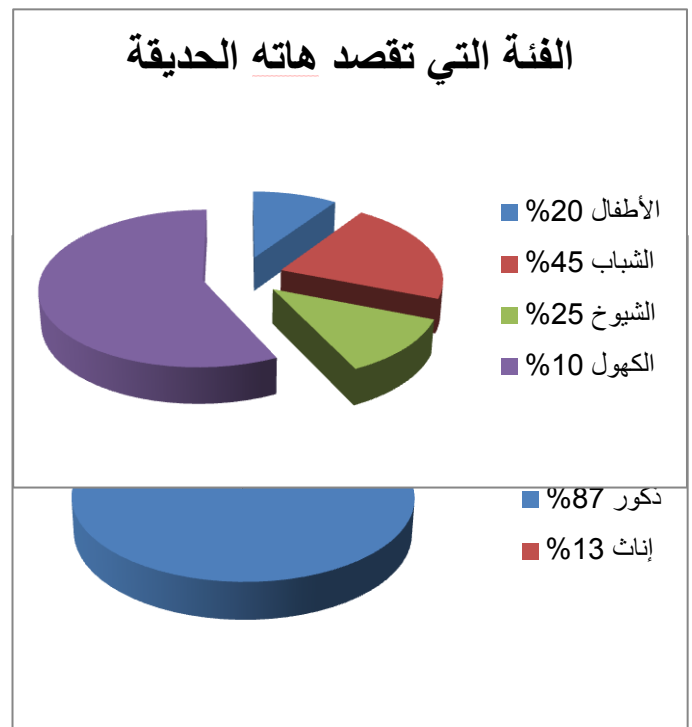
الشكل(07): يمتثل فترات زيارة الحديقة



الشكل(08): اسباب التردد على الحديقة



الشكل (09): الفئة العمرية



الخلاصة:

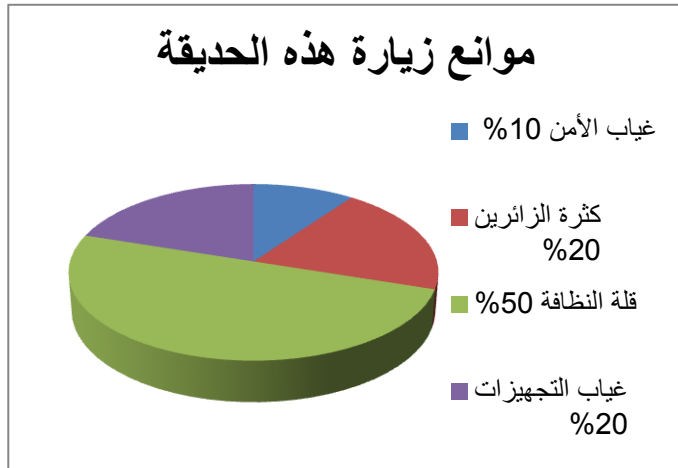
من خلال الدراسة الميدانية نستنتج أن الحديقة مسورة

بطريقة تحقق العلاقة البصرية والحماية في نفس الوقت ، ملفنة للانتباه ، و هي كذلك تعتبر كعنصر معلمي

مهم في المدينة راجعة الى :

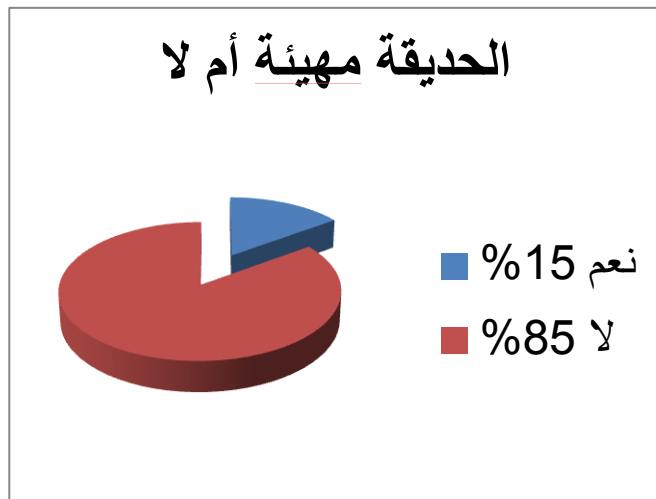
- خلق تواصل بصري بينتها وبين المحيط في نفس الوقت حماية ملموسة

الشكل (10): فترة التردد على الحديقة



الشكل (11): يمثل الفئة المقبلة على الحديقة

الشكل (12): يمثل نسبة تهيئة الحديقة



- موقعها مهم ، حيث تطل على شوارع ذات تدفق ميكانيكي
- تميزها بالأشجار الكثيفة والعالية ، وكذلك اتساع مساحتها
- وجود مساحة مخصصة للعب الأطفال
- بها مرفق مهم "الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث".
- يقصدها مختلف الشرائح المتمدرسة، كما يوجد بالقرب منها مدرسة تعليم أساسية
- حيث أصبحت حديقة 5 جويلية من التراث المدني عراقية لدى السكان ناتج عن نشأتها القديمة (في الفترة الاستعمارية).
- . تتكون الحديقة من مساحات مشجرة بطريقة كثيفة ، شطرنجية التصيف ، تحوي على أشجار وشجيرات كثيفة وعالية ، تتخللها ممرات متعامدة للمشاة تتميز بالاتساع حيث يصل عرضها الى 3.00م، كما تتخللها سواقي من الأحجار الطبيعية ، وكذلك أماكن للجلوس ، ينتمي تصميمها الى الطراز الفرنسي .
- ان لهذه الحديقة أهمية كبيرة لدى سكان مدينة بسكرة ، وهذا من حيث مساحتها الكبيرة التي تقدر بـ 102500م² الزوار للأسباب التالية :
- تعطى الانطباع بالأمان الاجتماعي أكثر.
- تصميم الحديقة في حد ذاتها، يعطي انطباع بالاتساع، وجود علاقة بصرية بينها وبين محيطها.
- اتساع الممرات يضيف إحساس بحرية التجول.
- تعتبر من الحدائق القلائل التي تصلح للزيارة والاستعمال العام.
- وما هو ملاحظ أن شعاع الخدمة الحقيقي لهذه الحديقة أقل بكثير من شعاع الخدمة الافتراضي ، وهذا يؤكد أن لهذه الحديقة قوة استيعاب كبيرة لم تستغل جيدا ، وهذا راجع إلى نقص مجفف أو انعدام تام في مكوناتها، العناصر النباتية، البنائية ، المائية والخدمات التي لا ترقى لمقومات الحديقة العامة ، فالعنصر النباتي يقدر بـ 22% من المجموعة النباتية والعنصر البنائي يشكل نسبة 25% من المجموع البنائي، والعنصر المائي يشكل كذلك نسبة 20% من المجموع المائي ، والعنصر الخدماتي معدوم تماما وبالرجوع إلى الجانب التنسيقي، فما هو ملاحظ من قائمة الضبط الخاصة بالتنسيق، فأنواع المغروسات تشكل نسبة 33% من المجموع الكلي ، أما عن الوظائف التنسيقية لأنواع المغروسات ، فالوظيفة النفعية تشكل 18% من المجمع الكلي الوظيفي، ووظيفة المرافقة تقدر نسبة 18% من الكلي الوظيفي، والوظيفة الجمالية تقدر بـ 25% من المجموع الوظيفي ، فالمجموعة النباتية في تنسيق هذه الحديقة تحقق نسبة 20% من وظائفها التنسيقية.

المبحث الثاني: حديقة لندو

تحليل حالة حديقة لندو : (Le jardin Landon)

1-الموقع:

تقع حديقة لندو في الجهة الجنوبية الشرقية لمدينة بسكرة على ضفاف واد سيدي زرور بمسافة 200م، حيث تبعد هذه الحديقة عن مقر الولاية بـ 1 كلم تحدها على الجانبين الشرقي والشمالي طرق ثانوية فهي ليست بمحاذاة طريق رئيسي كونها كانت خاصة بالمعمر الفرنسي Landon فكانت داخل التجمع السكاني الذي أقيم في العهد العثماني. خريطة رقم (07) :تبين موقع حديقة لندو



صورة جوية لموقع الحديقة+معالجة الطالبة

تقديم عام لحديقة لندو:

حديقة لندو أنجزت سنة 1872 من طرف المعمر الفرنسي لندون (Landon) في شرفة على واد سيدي زرور، بين الأحياء الجديدة والقديمة من المدينة، الحديقة أصبحت مجانية لصالح بلدية بسكرة في تاريخ: 1955/04/30م.

حديقة لندو صنفّت بعد قرار réf:037-BOG-92 في تاريخ 13-01-1992م من طرف الوكالة الوطنية للمحافظة على الطبيعة (ANN) ووزارة الفلاحة كمنطقة محمية .

الحديقة تتكون أرضها المزروعة من عدد كبير من الأشجار الثمينة والاستوائية في غالبها نخيل الزينة بمختلف أنواعها.

مناخ منطقة بسكرة الاستثنائي والذي يحمل عدة خصائص سياحية هو السبب الأساسي في انشاء هذه الحديقة.

بعض المؤلفات عن الحديقة:

L'auteur anglais Robert Hichents (the garden of allah) –

L'auteur Français M lois Bertrand (le jardin de la mort) –

مدخل الحديقة:

تحتوي الحديقة على مدخلين رئيسيين أحدهما بالجهة الشمالية تتمثل في وسط المدينة هذا المدخل مصنوع من الحديد، ارتفاعه 3م وعرضه 2,5م مكشوف لا يحجب الرؤية إلى داخل الحديقة، والآخر بالجهة الشرقية التي تتمثل في حي العالية الشمالية، أيضا هو الآخر مصنوع من الحديد يطابق المدخل الأول في الشكل لكن المدخل الثاني محاط بسور من الجانبين والجهة العلوية أيضا.

المدخل الأول**المدخل الثاني**

من اعداد الطالبة 2018

سور الحديقة :

الحديقة في بداية نشأتها كانت محاطة بسور مصنوع من الطين والحجر لكن هذا السور بقي منه إلا القليل. وفي الوقت الحالي السور مصنوع من الخرسانة في الأسفل وأعلى معدني. فمن الجهة الشمالية ارتفاع 50سم من الخرسانة ثم 1,7م معدني، وفي الجهة الشرقية 1,2م من الخرسانة و 1,5م معدني. صورة رقم(16):السور الحديث لحديقة لندو



السور الحديث للحديقة

صورة رقم (17):سوري الحديقة

سور الجهة الشمالية

سور الجهة الشرقية



3-المناخ :

إن مناخ الحديقة من مناخ مدينة بسكرة فهي تخضع لرياح شمالية غربية باردة ورياح جنوبية شرقية حارة. المخطط الموالي يوضح ذلك .

4-دراسة الوضعية الحالية :

4-1-حالة الأشجار: تتوفر الحديقة على عدة أنواع من الأشجار منها من هي في حالة جيدة ومنها من تدهورت حالتها نتيجة العوامل المناخية .

4-2- طبيعة إستغلال الأرض :

من خلال المخطط نجد أن أرضية مجال الدراسة يتمثل في مساحة مسيجة تبلغ 3.96 هكتار مشغولة ب 105 جزيرة بها 10 أنواع من الأشجار التي يبلغ عددها 320 شجرة .

4-3- المنشآت القاعدية :

من خلال الزيارة الميدانية للحديقة نجد أن الحديقة تتوفر على شبكة معتبرة من الطرق تتخللها ممرات متعرجة للمشاة من الأحجار الطبيعية تتميز بالضيق حيث لاتزيد عرضها على 90سم ، كما تتخللها سواقي من الأحجار الطبيعية ، ينتمي تصميم هذه الحديقة إلى الطراز الانكليزي. والتي تتميز بأنها معبدة نتيجة الشروع في عملية التهيئة جديدة من طرف مهندس إيطالي. نقص كبير في أدنى مقومات الحديقة العامة من عناصر نباتية التي تشكل 22% ، بنائية تمثل 28% ولكن بكميات قليلة ، مائية وتقدر بـ 20% لكن جافة ، والخدمات والتي هي منعدمة تماما توضع وتنسيق النباتات فيها ، جاء بشكل متكاثف ومتراكم مما يتيح لهذا النوع من المجالات أن تكون مرتع للمتشردين والمشغبين

4-التجهيزات:

الشكل رقم(13):التجهيزات الموجودة بحديقة لندو

47			الكراسي
36			حاويات القمامة
233			الإتارة
6			بنائك
1			بحيرة

التنظيم المجالي للحديقة L'ORGANISATION SPATIALE

جدول رقم (04): يوضح التجهيزات المتواجدة بالحديقة

2 Mares aux canards et cygne	2 بركة للبط و الإوز
Administration	مقر الإدارة
Deux Aires de jeux	2 فضاء لعب الأطفال
Bibliothèque de la commune	مكتبة البلدية
2 Habitations de réception	2 مساكن الاستقبال
Galerie des arts	قاعة عرض الفنون
2 Magasins pour outils	مخزين للأدوات و الآلات
Musée de la nature	متحف الطبيعة
3 W.C.	3 مراحيض

*صورة رقم (18): توضح بعض الأمثلة عن التجهيزات المتواجدة في الحديقة

مكتبة البلدية

بركة للبط والإوز



مخزن

للآلات و الأدوات

خزان مائي

من اعداد الطالبة

2018

نباتات الحديقة La flore du jardin

جدول رقم (05): يوضح مختلف أنواع النباتات المتواجدة في حديقة لاندو.

Espèce	Famille
Ficusretusa, Ficus religiosa , Ficus glomerata, Ficus palmata , Ficus carica , Ficus indica , Ficus monogame , Maclura aurantiaca ,	Moraceae
Gleditschia triacanthos , Leucaena glauca , Accacia cyanophylla , Accacia farnesiana,	Léguminosae
Hibiscus rosasinensis	Malvaceae
Latania brob onica, Chamaerops humilis	Palmae
Duranta plumieri , Lantana camara	Verbinaceae
Myopurum serratume	Myoporaceae
Adhatoda vasica	Acanthaceae
Ado donax , Bambusa thouarsil Artemisia absinthe	Graminae
Bouganvillea glabra	Nyctaginaceae
Casuarina torulosa	Casuarinaceae
Cupressus sempervirence	cuperssaceae Coniferae
Elaeagnus angusttifolia	Oleaginaceae
Eucalyptus camaldulensis	Myrtaceae

أهم النباتات المشهورة المتواجدة في حديقة لاندو:

• نبات الاكاسيا (مخلب القط)

نبات شجيري من العائلة البقولية، اصلها مدينة تكساس من اريزونا امريكا وشمال المكسيك في الطبيعة يصل طول النبات الى 6متر (20قدم) ،الاوراق ريشية ثنائية لونها اخضر يميل للرمادي.

صورة رقم () :توضح نبات الأكاسيا



نبات الأدهاتودة (adhatoda)

الأدهاتودة شجيرة دائمة الخضرة تنمو لارتفاعات تصل 1-2 مترا، لها أوراق خضراء رمحية الشكل طويلة نسبيا تتراوح بين 10-15 سم وحوالي 4 سم عرضاً، متقابلة وبرية لها سويقات قصيرة تستدق من الطرفين، عندما تجف تصبح بلون بني مخضر غامق لها رائحة مميزة وطعم مر، يعطي النبات أزهارا بيضاء بشكل نورات غير محدودة،توجد بالحديقة حوالي 22 نبتة من هذا النوع.



صورة رقم(20):توضح نبات الأدهاتودة

شجرة الخروب (Ceratonia)

شجرة الخروب شجرة وافرة الظلال دائمة الخضرة يصل ارتفاعها إلى 15 متر وهي ثنائية الجنس وثنائية المسكن، وثمار شجرة الخروب عبارة عن قرون عريضة تتباين أطوالها في الشجرة الواحدة وقد يصل طولها إلى 30 سنتمتراً.

وتتميز شجرة الخروب بقدرتها على تحمل الجفاف والبرد والرياح القوية.

الصورة رقم (21):توضح نبات الخروب:



النخيل (Palmier)

يتواجد بشكل كبير وبأنواع مختلفة في الحديقة كونه يتأقلم مع مناخ المنطقة بشكل جيد، والنخلة شجرة معمرة، لها ساق (جذع) غليظة ترتفع نحو 30 متر. تتوجها أوراق ريشية كبيرة (السعف) بهية المنظر. مثال عن ذلك :

الصورة رقم(23): توضح latani- aroide lont

الصورة رقم(22): توضح النخلة المكسيكية



*حيوانات الحديقة La faune du jardin

توجد عدة أنواع من الحيوانات التي تعيش في حديقة لاندو نذكر منها:

القنفذ Hérisson

حيوان صغير من الثدييات ينشط صيفا فهو ينام شتاء ويستيقظ في ربيع و يعتاش على أكل الحشرات والديدان.

بومة الأروال chouette

يصل طولها الى 61 سم. وتتواجد بالخصوص في جبال وسط أوروبا و تفضل غابات الصنوبر وكذا الأشجار ذات الخشب الصلب ، و تتواجد في شمال أوروبا ،روسيا، جبال أوروبا الوسطى، سيبيريا واليابان .

اللقط Stork

طائر من الطيور المهاجرة كبيرة الحجم ذات الأرجل الطويلة ترى أعشاشه فوق المآذن وأبراج الخطوط الكهربائية وقمم أشجار العالية.

البومة طويلة الأذن hibou

توجد في مناطق عديدة في نصف الكرة الشمالي، وتفضل غابات الصنوبر والغابات المختلفة، ويمكن التعرف عليها بوساطة الخطوط الطولية الموجودة على صدرها، وكذلك عن طريق خصل ريشها الأذنية المتقاربة.

الأثاث الحضري في الحديقة:

جدول رقم () يوضح المكونات المتواجدة في الحديقة

ملاحظات	الحالة			موجودة	العدد	المكونات
	رديئة	متوسطة	جيدة			
اغلبها مصنوعة من الخشب			x	x	75	الكراسي
في اعادة التهيئة			x	x	07	الطاولات
أشكال مختلفة			x	x	85	الانارة
تكفي لاحتواء كل النفايات			x	x	15	حاويات القمامة
موزعة بانتظام عبر الحديقة			x	x	07	الحنفيات
غير معبدة		x		x	09	المعابر
تحتوي على مخطط يبين ارجاء		x	x	x	04	لوحات استدلاية
الحديقة		x		x	02	لوحات اشهارية
لا تعمل				x	01	الساعة العامة
متواجدة في وسط البرك				x	01	نافورات
مخصصة لموظفي الادارة				x	01	مواقف السيارات
مخصصة للزائرين				x	01	مواقف الدراجات

اسباب

غلق

حديقة

لندو:

• تولي

بلدية

بسكرة تسيير الحديقة أدى إلى إهمالها

- نقص العمالة المؤهلة للاعتناء بالنباتات وخاصة الهامة منها
- نقص في التجهيزات الهامة و المتواجدة لا تؤدي دورها
- عدم تواجد أعوان الأمن والصيانة أدى إلى انتشار الفساد في الحديقة بشكل كبير في شبكة المياه بالحديقة انها في حالة رديئة أدى إلى انقطاع السقي وحنفيات الشرب
- الحفاظ على تخطيطها السابق الراجع الى الفترة الإستعمارية و الافتقار الى وسائل اللعب للأطفال ما جعلها مقتصرة على الكبار فقط.

صور لبعض المشاكل المتواجدة بالحديقة : الصورة توضح الإهمال الذي أدى إلى موت بعض الأشجار



من اعداد الطالبة 2018

تسيير الأشغال في حديقة لاندو:

الحديقة أغلقت في 2008 وذلك بموجب قرارات من والي ولاية بسكرة نذكر مادتين من هاته القرارات التي تنص على ما يلي:

المادة 01 من قرارات الغلق:

تغلق حديقة لاندو لمدة ثلاثة أشهر ابتداء من شهر أكتوبر 2008.

المادة 04 : يمنع دخول أي شخص لحديقة لاندو بدون ترخيص من والي الولاية أو مدير مكتب البيئة الولائي أو مدير محافظة الغابات لولاية بسكرة.

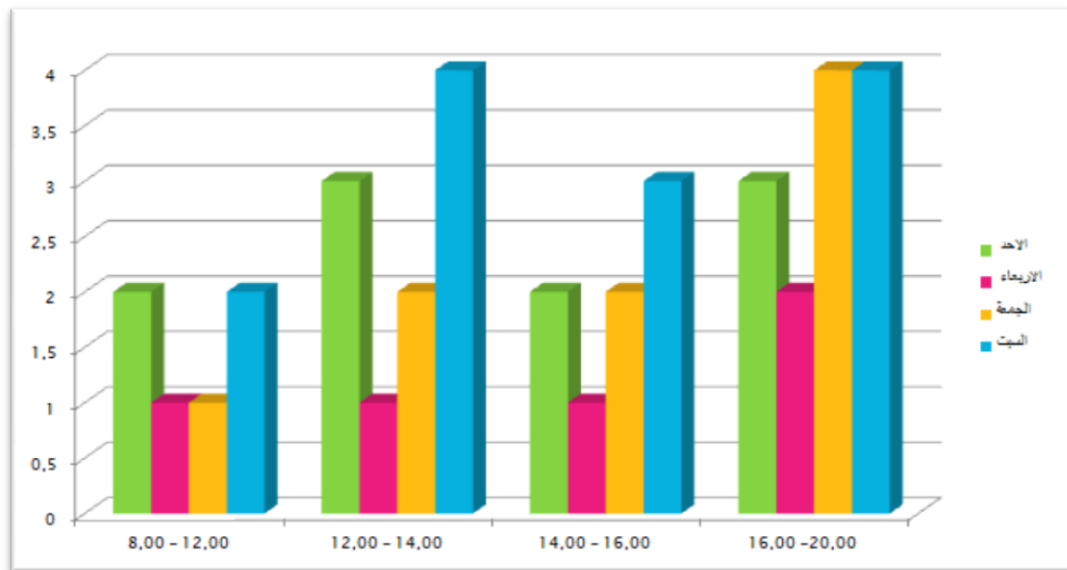
5- الدراسة السيوسيوثقافية والاقتصادية:

أوقات توافد الزوار:

الفترة	التوقيت	حركة قوية	حركة متوسطة	حركة ضعيفة
الصباحية	8:30 - 7:30			X
	11:30 - 8:30		X	
	12:30 - 11:30			X
المسائية	13:30 - 12:30			X
	14:30 - 13:30			X
	16:00 - 14:30		X	
	17:30 - 16:00	X		
	18:30 - 17:30	X		
	20:00 - 18:30		X	

من اعداد الطالبة

الشكل (14): يمثل نسب و أيام زيارة الحديقة



المصدر: من اعداد الطالبة

الخلاصة:

- تصميم الحديقة في حد ذاتها، لا يسمح باستعمالها من طرف مختلف شرائح المجتمع
- انعدام وجود موقف للسيارات، مما يضعف من شعاع خدماتها.
- لحديقة لندن أهمية وعراقة كبيرة لدى السكان إلا أنها لا يمكن أن تمثل حديقة عامة بالرغم من تردد نسبة كبيرة من سكان المدينة عليها ، حيث تحتل المرتبة الثانية من حيث تردد السكان وذلك لعدة أسباب من بينها :
- نقص كبير في أدنى مقومات الحديقة العامة من عناصر نباتية التي تشكل 22% ، بنائية تمثل 28% ولكن بكميات قليلة ، مائية وتقدر بـ 20% لكن جافة ، والخدمات التي هي منعدمة تماما .
- توضع وتنسيق النباتات فيها ، جاء بشكل متكاثف ومتراكم مما يتيح لهذا النوع من المجالات أن تكون مرتع للمتشردين والمشاهدين
- في الأصل حديقة لندن مخصصة لأغراض علمية (دراسة) مدى تأقلم وتكيف النباتات العالمية مع مناخ مدينة بسكرة) لذا كان تصميمها على هذه الشاكلة، لا يصلح للتجول والتنزه أو ارتيادها من قبل العائلات.

6-المقارنة من حيث الجاذبية:

من خلال الدراسة التحليلية للحديقتين ومن خلال تحليل الاستمارة نستنتج ان حديقة 5 جويلية تعد الملاذ الوحيد لسكان المنطقة فهي اكثر جاذبية من حديقة لندو لأنها تتوسط المدينة وتحتوي على عدد لا يستهان به من الاشجار النادرة وتعتبر نقطة جذب واستقطاب ونظرا للأهمية البيئية يسميها اهل المنطقة برئة بسكرة فهي ذو وظيفة سكنية تجارية خدماتية.